Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكتوب إلا ماكان من ذكر لاسم الله تعالى، وكأنها إشارة إلى أنه جل شأنه هو الباقى القادر الذى لا يضام من كان فى حماه. .

وفى الوقت نفسه تشققت الرحمة من قلوب بعض الرجال فى قريش، فبعد أن مرت ثلاث سنين عاشها المسلمون فى تلك القطيعة الكاملة، تلاوم رجال من بطون قريش، رأوا أنهم قد قطعوا الرحم، واستخفوا بالحق، فاجتمع أمرهم على نقض الصحيفة والبراءة مما جاء فيها، والعمل على إخراج هؤلاء المحاصرين فى الشعب إلى حياة الناس الكريمة، بعد مالاقوا من الجهد والعنت والعناء.

قال ابن هشام : وذكر بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ قال لأبى طالب : ياعم إن ربى الله قد سلط الأرضة على صحيفة قريش، فلم تدع فيها اسما هو لله إلا أثبتته فيها، ونفت منه الظلم والقطيعة والبهتان، فقال أبو طالب : أربك أخبرك بهذا ؟ قال النبى ﷺ : نعم. قال أبو طالب : فوالله ما يدخل عليك أحد . .

ثم خرج أبو طالب إلى قريش، فقال : يامعشر قريش، إن ابن أخى أخبرنى بكذا وكذا، فهلم صحيفتكم، فإن كان كما قال ابن أخى فانتهوا عن قطيعتنا، وانزلوا عما فيها، وإن يكن كاذبا دفعت إليكم ابن أخى، لتفعلوا به ما تشاءون.